بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ؛ وبه استعين

قال الامير الحافظ ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن
ماكولا رحمه الله ؛

الحمد لله الذي تفرد بالكمال فلا نقص في تمامه وتوحد بالتقن
الفعال فلا خلل في احكامه وقرر الامور على مشيته فلا نقض
لابرامه وصلواته على من ارسله رحمة الى خير امة اخرجت
للناس وطهر به القلوب الصمدية من الادناس وجعله للانبياء
صلوات الله عليه وعليهم مكملا وخاتما وصيره الى الحق
داعيا وبه قائما وعلى اهل بيته واصحابه وازواجه
والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ؛ وبعد ذلك
فان ابا بكر احمد بن علي ابن ثابت الخطيب البغدادي رحمه الله
وكان احد الاعيان ممن شاهدناه معرفة واتقانا وحفظا وضبطا
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفننا في علله واسانيده
وخبرة برواته وناقليه وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره
وسقيمه ومطروحه ولم يكن للبغداديين بعد ابي الحسن علي بن عمر
الدارقطني من يجري مجراه ولا قام بعده بهذا الشان سواه وقد
استغنا كثيرا من هذا اليسير الذي خصه به وعنه وتعلمنا
شطرا من هذا القليل الذي نعرفه بتنبيهه ومنه فجزاه الله عنا

الخير ولقاه

ولقاه الحسنى ولجميع مشايخنا والمسلمين كان
قد عمل بالشام كتابا سماه الموتلف تكملة المؤتنف ولما عاد
الى بغداد قرأ علي شيئا من اوله مغربا على عادته فسررت بما سمعته
اياه ومغربا الي قدر ما تيسر له وانه قد استدرك فيه على
ايمة هذا العلم اشياء تم عليهم السهو فيها ونبه على اشياء غفلوا
عنها ولم يحيطوا بها معرفة ووجدته فيما قطعت انه قد
استوعب ما احتاج اليه في هذا المعنى ولم يدع بعده لمتتبع
جدا ولما ادعى به فاجاب قال لي بعض الشاغلين والمعتنين
بهذا العلم لقد تعبا الخطيب وانصبا وتعنيا بما جمعه وانتخب
من اراد ان يعرف الحقيقة في [illegible] يحتاج ان يطلبه في
كتاب الدارقطني فان لم يجده فعند ابي عبد الغني فان لم يجد
ففي كتاب الخطيب ثم يحتاج ان يفتش لطفاته ايضا فيمضي
زمانه ضياعا ويصير ما اريد من افادته تضليلا فلو انك
جمعت شمل هذه الكتب وجعلتها كتابا واحدا حزت الثواب
ونشرت على متبغي العلم الطلاب وراجعني في ذلك مرارا فعزمت
لها واوجبت له فيما رغبه فيه رغبة في مساعدته
واغتناما للاجر في افادة مستر شد وتعليم جاهل ومعرفة
طالب وبدأت بالنظر في كتاب الخطيب فوجدته يذكر في
اوله انه قد جمع فيه من مؤتلف اسماء الرواة واشباههم ومختلفها

ومما سمعته من كتب اصحاب الحديث من ذلك وان لم يكن المذكور
راويا ما اسنده عن كتابي ابي الحسن علي بن عمر وابي محمد عبد الغني
بن سعيد المصنفين في المؤتلف والمختلف وفي مشتبه النسبة
وانه يذكر ما رسم فيهما او في احدهما على الوهم ودخل بهذه
مدونته فيه الخطأ والسهو ويبين فيه صوابه وتورد سوا
وتذكر صحيح ما اختلفوا فيه مما انتهى اليه علمه ونفر ما
اشكل عليه من ذلك ليتنبه كل قول الى صاحبه وجعله
خمس فصول اورد في الاول منها ما لم يذكراه ولا واحد منهما
وفي الثاني اوهام كتبهم وفي الثالث ما اغفلاه مما اورداه
نظائر وفي الرابع اشياء ذكراها وقصرا في شرحها وايضاحها
فبينتها واتممت نقصانها وفي الخامس ما اورداه من الاحاديث
نازلة ووقعت له عاليه ولما انعمت النظر فيه وجدته قد
ذكره في الفصل الاول ما قد ذكراه او احدهما وفي
الفصل الثاني قد غلطهما في اشياء لم يغلطا فيها وخلل اوهام
لهما ظاهرة وفي الفصل الثالث قد ذكرا اشياء ذكرها
او احدهما واخل بنظائر ما ذكراه لم يعترا لها وفي الفصل
الرابع لم يشرح من ما ضمن بيانه الاشياء يسيرا وفي تبيهم
اشياء كثيرة تحتاج الى شرح وبيان وايضاح وتعريف
ولاسيما كتاب عبد الغني فان اكثر ما فيه غير مبين وقد

له في تضاعيف الكتاب او تماما من تصحيف واسقاط اسما
من انساب واغلاطا غير ذلك فتركته على ما هو عليه وسميت
كتابي الذي هو سميته بالاكمال ولم اتعرض فيه لتغليطه ولا
لتغليط غيره ورسمت ما غلط فيه واحد منهم في كتابي
على الصحة ولما اعان الله على تمامه ذكرت ما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم علما مما علمه الجم يوم القيمة
بلجام من نار وما روي عن بعض السلف انه قال ما اوجب
الله تعالى على الجهال ان يتعلموا حتى اوجب على العلما ان يعلموا
وخشيت ان يبقى هذه الاوهام في كتبهم فيظن من يراها
انها الصحيح ويتبع امرهم فيها فصل من حيث طلب الهداية ونزل
من جمة ما اراد الاستثبات واذا راى كتابي يما تصور ان
الغلط ما ذكره انا وان احسن الظن بي جعل قولي خلافا وقال
كنى ذكر فلان ولكنه ذكر فلان فاستخرت الله تعالى
ورغبت اليه في عصمتي بالتوفيق والارشاد وسالته الهامي القصد
وتاييدي بالسداد وجمعت في هذا الكتاب اغلاط ابي
الحسن علي بن عمر وعبد الغني بن سعيد مما ذكره الخطيب ومما
لم يذكره ليكون اغلاطهما في مكان واحد وما غلطهما فيه
وهو الغالط واغلاط الخطيب في الموتلف وذيلته على حروف
المعجم ليسهل طلبه على ملتمسيه ويقرب وجوده من طالبه وبالله

الحجه على ما ذكرته والدليل على ما اوردته واعتمدت الايجاز
والاختصار ولم اشق الطرق واكثر بتكرير الاسانيد
وتركت اغلاطا للخطيب رحمه الله في تراجم ابواب حكاها
عن الشيخين وهم عليهما او على احدهما فيها ورتبها على غير ما
رتباه تركا للمضايقه ولان ذلك مما لا يضر طالب العلم جمله
ولا ينفعه اسقاطه ويعلم الله تعالى ان قصدي فيه تنبيه
المسترشد وارشاد الجايد وتيسير الطرق على حافظي شريعه
الاسلام وتقريب البعيد على ناقلي سنن الاحكام وهو تعالى
ولطفه لا يضيع اجر من احسن عملا انه جواد كريم رؤف رحيم

باب قول من بعثه الله بالبينات والهدى

انما الاعمال بالنيه وانما لامرئ ما نوى اخبرنا ابو طالب محمد
بن محمد بن ابرهيم بن غيلان قرى عليه في داره انا ابو بكر محمد
بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي نا عبد الله بن روح المدايني
ومحمد بن رح البزاز قالا نا يزيد بن هرون وحدثنا القاضي
القاضي ابو عبد الله الحسن بن علي بن محمد الصيمري بلفظه قراه
في داره نا ابو بكر محمد بن احمد بن خرخيرا نا احمد بن عبد الرحمن
نا يزيد بن هرون واخبرنا عبد العزيز بن علي بن احمد قراءه عليه
في داره انا ابو بكر احمد بن احمد الحافظ نا احمد بن حيي
الحلواني نا احمد بن يونس وزهير بن معويه قالا نا يحيى بن سعيد

الانصاري عن محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمه بن وقاص يقول
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيه وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او الى امراه ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه اللفظ لابن
غيلان وهذا حديث صحيح غريب يقال ان الانصاري تفرد
به واصحاب الحديث يجمعون طرقه ويجمعون من رواه عن الانصاري
ويقال ان يحيى بن سعيد القطان لم يسمعه من الانصاري قال
لي ابو اسحق الجبال المصران عبد الغني بن سعيد قال حيث يوما
الى ابي الحسن علي بن رزيق فقال الا اعجبك من ابي حامد الجرجاني
ذاكرني بحديث بحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري الاعمال
بالنيه فانكرت عليه ذلك فقلت انا ان هذا الحديث اخطا
فيه الاعمش بخراسان فقال لي ابو الحسن بن رزيق سمعت ابا
عبد الرحمن النسوي يقول حديث الاعمال بالنيه حديث جليل
تفرد به يحيى بن سعيد الانصاري قال يحيى القطان قال
ابن مهدي لو قام رجل يحيى بن سعيد عليه عن محمد بن ابرهيم التيمي
محمد بن عمرو بن علقمه الليثي من طريق فيه صدق اخبرنا ابو الحسن
ابن الفرا ابي بكر المنصوري قراءه عليه نا محمد بن احمد نا محمد

ذكرته لم سلمه وتقاب عايشه انه قال لازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليرفع الله عليكم الطايف الحديث وقد تقدمتا
الصحيح في ذلك وقوله تقال عايشه ليس بشئ والله الموفق للصواب

باب هي وهي وهي

قال ابو الحسن واما هي بالكسر فهو هي بن عمرو بن العوث
بن طي قبيل منهم حيه رهط اثاث بن قيصه ملك العرب بعد النعمن
بن المنذر واخوه مرثد بن عمرو بن العوث بن طي منهم داود بن نصير
الطايي العابد المحدث الكوفي قلت وكلامه صحيح سوي
قوله مرثد انه مرثد بالفتح ذكره ابن حبيب وذكر مالك الدار قطني
تبعا لصحه ايضا في باب مرثد والله تعالى ولي التوفيق ۞

باب هبل وهبل

قال الخطابي قال
ابو الحسن وهبل شيخ من اهل حمص يقال له هبل بن لحي السلمي
روي يروي عن محمد بن اسمعيل بن عياش قال قلت وهذا السبح
هو هبل بن محمد بن لحي السلمي بالحا والميم حدث عنه عبد الله بن
عيسى الخرخاي وغيره وكان يسبه السنن الذي ذكر
ابو الحسن محمد بن الحسن القطني ثم ساق حديثا عن الحسن بن
الحسن بن العباس النعالي عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي
القطني عن ابي لحي هبل بن محمد بن لحي السلمي لحمص وذكر
حديثا قلت وليس هو عندي من اغلاط ابي الحسن بل هو خلف

في سبب هذا الرجل ولجواز ان يكون سلم سلما صلحيا والله تعالى الموفق

باب هزان وهران

قال ابو الحسن ابو
هران رافع بن ابي جميله الشامي سمع حنيفه روي عنه صفوان بن عمرو
وفضيل بن فضاله ويحيى بن حمزه وهذا وهم واسم ابي هران
عطيه بن رافع لذلك ذكره البخاري وقال عطيه بن رافع ابو
هران الشامي سمع حنيفه قال اسحق بن العلا سمع عمرو بن الحرث
عن ابن سالم حدثني الزبيدي سمع فضيل بن فضاله ان ابا هران حدثهم
رده الى معويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا مبلغ
والله يعطي وانا قاسم والله يعطي وقال يزيد بن عبد ربه سمع
بقيه عن صفوان عن ابي هران عطيه بن رافع عن معويه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال عبد القدوس حدثنا صفوان عن ابي الزاهريه قال
البخاري وهذا لا يصح وهو ان لابي جميله سمع حنيفه منه يحيى بن
حمزه هذا اخر كلام البخاري رحمه الله وقد رواه عن صفوان
يحيى بن عبد الله البابلتي فقال عن عطيه ابي هران ورواه عن صفوان
ايضا ابو المغيره عبد القدوس بن الحجاج واختلف عليه فرواه
الطبراني عن احمد بن عبد الوهاب عنه عن صفوان عن عطيه ابي هران
انه سمع معويه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي يقدم
وخالف ذلك احمد بن حنبل فرواه عن ابي المغيره عن صفوان عن
ابي الزاهريه عن معويه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

الاول هو الاصح والله تعالى الموفق وما ذكره ابو الحسن فانه
نقله من كتاب الاسماء والكنى لمسلم بن الحجاج وهو وهم قال
ابو الحسن ابو هزان يزيد بن سمرة سمع عطا الخراساني وبكر
بن حبيش وروى عنه هشام بن عمار ويحيى بن بكير وليحيى بن
بكير كذا وقع في الاصل بكر بن حبيش مضبوطا بالحا المهمله
وبالباء المعجمه بواحده وبالشين المعجمه وهو تصحيف فاحش
ما اعتقده منه ابي الحسن بل هو من الكاتب ولا يجوز ان يطرق مثله
على ابي الحسن ولولا ان ابا بكر الخطيب رحمه الله ذكره لم اذكره
وهو بكر بن حبيش بحا معجمه وباء وشين معجمه لا احفظ في ذلك
ذكر البخاري ومسلم وغيرهما والله الموفق للصواب ○

باب هداب وهراب

قال ابو الحسن اما هراب
هو هراب بن صمبان بن بطنه بن سامه بن عوف من بني سامه بن
لوي ذكره ابو فراس وقوله بطنه وهم وهو قطبه بالقاف
وبالباء المعجمه بواحده ولعله تصحيف على ابي الحسن لان خطه كان
قيد نطق قال مثل بن بكير بن السايه في كتب بني سامه بن
لوي وولد سامه بن عوف بن بكير بن عمرو بن عوف بن عباد بن
لوي قطبه ودرجا فولد قطبه بن سامه جحه وحابرا وصمبان
من بني حابر الخرمه فراشد بن عوف بن حبش بن صمبان بن حابر وقطبه
النبي خالف علي امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلام بعد

النهروانيين وجه اليهم من سبا صمر وباعهم فولد الخرمه بن راشد
المسربل وسرهال وبلالا فولد صمبان بن قطبه هرابا فولد هراب
بن صمبان حابرا وولد درج بن سامه بن عوف قطبه فولد قطبه بن
درج عمرا فولد عمرو بن قطبه بن درج زيدا وقرد هذا كله ○

حرف الياء

باب الياس والياس

قال ابو الحسن
بعد ذكر الرحمه قد مضى ايضا هذا الباب في باب النون ولم يجده
في كتابه في باب اليون والله الموفق ○

باب يسيع وسمع وسميع

قال
ابو الحسن قد ذكرناه في باب السين والذي ذكرناه يسيع
وسمع وسليع ولم يذكر يسعا والله تعالى الموفق ○

باب يزن ويرن

قال ابو الحسن بن
بن محمد هو عثمان بن احمد الدقاق سالت حنبل عن علي بن المديني قال اسم ابي
العشرا اسامه بن مالك بن قهطم وقوله حمزه بن محمد وهم لان حمزه
بن محمد هو ابن العباس بن الفضل بن الحرث ابو احمد الدهقان ولم
يكن عنده عن حنبل بن اسحق بن حنبل والذي يعني عن حنبل هو حمزه
بن القسم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن العباس ابن محمد
بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابو عمر الهاشمي وكان
يروي عن حنبل بن اسحق بن حنبل ونظرايه ○

باب البرى والبرى والبرى

قال الخطيب وبلحق بهذا الباب البري بفتح الباء المعجمة
بواحده وبالراء المشدده وهو علي بن محمد البرى المحراساني ابو
الحسن العطار البغدادي حدث عن هشام بن يوسف وعلي بن
يونس وحاتم بن اسمعيل وجرير بن عبد الحميد وغيرهم روى عنه
احمد بن حنبل وعباس بن محمد الدوري ومحمد بن عبيد الله المنادي
وحنبل بن اسحق وابراهيم الحربي في آخرين مات وقد وهم في
شيوخه ان هذه الترجمه لم تذكر وقد ذكرها ابو محمد وقد ذكر
فيها هذا الرجل بعينه وذكر انه الحسن بن علي وهذا عجب
لان المستدرك عليه قد ذكر اكثر من المستدرك والله تعالى
الموفق للصواب ○ قال الامير ابو نصر ثم ما كولا رحمه
الله وهذا آخر ما وجدناه الى آخر صفر من سنة اثنين وسبعين
واربع مائه مع تقسم الفكر وتسعث الخاطر باهوال الزمان
ونوائبه وقله المعتمد والمعتضد ولعل الوقت يتسع فاعيد
النظر من آخر وامضي النقش فان وجدت شيئا الحقته بمكانه
الذي يجب ان يكون فيه والله يعين على ما قرب اليه ويجعل مقصدنا
في هذا الفن وغيره خالصا لوجهه بمنه وكرمه ولطفه
واحسانه انه على ذلك قادر ○ تم جميع الكتاب

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين

نهاية المخطوطة